



المرأة الكويتية في الحصول على مقعد في مجلس الأمة الكويتي، رغم ان المرأة شاركت بقوة في الانتخابات، فهل تعتقد ان الوقت لم يحن بعد لزج المرأة في العمل السياسي، وما هو الحل لدمج المرأة في السياسة؟

« لا أحد يملك المساس بالمكرمة الأميرية التعليمية
« أبواب الجنة ثمانية.. عرض الباب الواحد يزيد على «1300» كيلو متر

1 2 3 4 5 6 7 8

لا أحد يملك المساس بالمكرمة الأميرية التعليمية

الدوحة - الوطن

تلقت الوطن من هيئة التعليم بالمجلس الأعلى للتعليم الرد التالي على ما اثارته الكاتبة الاستاذة هند السويدي في زاوية نافذة على الوطن تحت عنوان «من المسؤول عن انتزاع المكرمة الأميرية التعليمية من ابناننا؟» الذي تناولت فيه مشكلات بعض أولياء الأمور لدى تسجيل ابنانهم في المدارس المستقلة وفيما يلي نص الرد:

نشرت صحيفة الوطن الغراء في عددها الصادر يوم الاحد 20 اغسطس 2006 مقالا للاستاذة هند السويدي تحت عنوان «من المسؤول عن انتزاع المكرمة الاميرية التعليمية من ابناننا؟» تناولت فيه الكاتبة مشكلات بعض اولياء الامور لدى تسجيلهم لابنائهم في المدارس المستقلة، وطرحت عدة تساؤلات بشأن عدم تمكن البعض من الحاق ابنانهم بالمدارس.

نود توضيح الحقائق التالية لجمهور القراء:

أولاً: ان المجلس الأعلى للتعليم يرحب بأي وجهة نظر مادامت تصب في مصلحة ابناننا وتعليمهم في هذه المرحلة الجديدة لذلك حرصت هيئة التعليم على التفعيل الدائم لمكتب المساعدة بمركز المعلومات ليكون احدى الجهات الرسمية لتلقي وجهات نظر اولياء الامور حول تعليم ابنانهم في المدارس المستقلة بالاضافة الى ما تقوم به هيئة التقييم من استطلاعات للرأي وتقييم للطلاب والمدارس.

ثانياً: حرصت هيئة التعليم على اصدار سياسة قبول الطلاب بالمدارس المستقلة قبل نهاية العام الدراسي الماضي بفترة كافية. حيث اعلنت تفاصيل سياسة القبول في ابريل الماضي وحرصت على عقد ورش عمل



لشرح هذه السياسة مع مراعاة جميع الشروط التي توفر لابنائنا الطلاب حقهم المشروع في الانتفاع بالتعليم كما حددت الاول من مايو موعد بداية التسجيل في جميع المدارس المستقلة تاركين المجال امام اولياء الأمور في حرية الاختيار بالتسجيل في المدارس المستقلة. وتتضمن سياسة القبول كافة النظم والضوابط الخاصة بتسجيل الطلاب وانتقالهم من والى المدارس المستقلة، والمستندات المطلوبة للتسجيل كما حددت الفئات التي تتمتع بالتعليم المجاني بالمدارس المستقلة من غير القطريين وفقا لقرار مجلس الوزراء.

ولكن كان تأخير اولياء الامور في تسجيل ابنائهم في المدارس المستقلة هو ما جعل الفرص غير متاحة لبعض من اولياء الامور، وهذا ما اتضح لنا خلال الايام القليلة الماضية حيث ما زال هناك الكثير من اولياء الامور ممن يعتقدون ان التسجيل يتم بمجرد اتخاذهم للقرار في الوقت الحالي، وبطبيعة الحال لا يعقل ان تتحمل أي جهة مسؤولية تأخير أولياء الأمور في تسجيل ابنائهم بالمدارس المستقلة.

ثالثا: تمنح المدارس المستقلة أولوية مطلقة للطلاب المسجلين بها عند تحويلها الى مستقلة، حيث يعتبر جميع الطلاب المسجلين بها تلقائيا طلابا بالمدارس المستقلة حسب صفوفهم الدراسية، دون الحاجة لاعادة تسجيلهم. وتكون الأولوية بعد ذلك لابناء المنطقة التي تقع بها المدرسة من القطريين، كذلك راعت سياسة القبول في بنودها ان تكون الأولوية في التسجيل للطلاب ممن لهم اشقاء في المدرسة المستقلة.

رابعا: نصت سياسة قبول الطلاب على ان تلتزم المدارس المستقلة بسياسة القبول المفتوح، وشدت على انه لا يجوز للمدارس اعتماد أي نوع من انواع اختبارات التقييم المختلفة كشرط لقبول الطالب بالمدرسة.

خامسا: تقدم المدارس المستقلة تعليما نوعيا يهتم بجودة المخرجات، ويستند الى معايير مناهج وطنية وضعت وفق مقاييس عالمية معتمدة من المجلس الأعلى للتعليم.. وفقا لدراسات مستفيضة حددت الحد الأقصى لعدد الطلاب في الصف الواحد بـ 25 طالبا في جميع المدارس المستقلة مما يعد احد الضوابط التي تضمن جودة التعليم المقدم لابنائنا الطلاب والتي لا بد من ان تتبعها هيئة التعليم.

سادسا: بخصوص المخالفات الصريحة لشروط التسجيل من قبل بعض المدارس والتي جاء ذكرها بالمقال فإننا على الاستعداد من خلال مكتب المساعدة ان نتلقى جميع طلبات المساعدة التي تثبت ان هناك مخالفة صريحة لشروط التسجيل وان شروط التسجيل لم يتم الالتزام بها مع ذكر المدارس المعنية بالموضوع ليتسنى لنا التحقق منها والرد عليها بشكل رسمي.

سابعا: وبخصوص غياب منسقي المجلس عن المدارس المستقلة اثناء فترة التسجيل فإن هذا الموضوع ليس له اساس من الصحة وان الدور المناط بهم كان واضحا في تلك الفترة وكان هناك العديد من الزيارات ووفقا لدور منسقي المدارس فإن المنسق لا يكون زائرا مقيما بالمدرسة حيث ان المدارس المستقلة تدار بقيادة مستقلة وفقا لسياسات ومعايير والخطط التعليمية المعتمدة من المجلس الاعلى للتعليم.

ثامنا: أما بالنسبة لاستثناء العمر فتوضح سياسة القبول ان هيئة التعليم وفرت فرصا لجميع الطلاب الذين اعمارهم مناسبة للتسجيل وهي السياسة المتبعة في دولة قطر منذ زمن وهي ليست بجديدة. وليس من المعقول استبعاد الطلاب ممن بلغوا السن القانونية وتسجيل الطلاب الاصغر سنا حيث لا مجال للاستثناءات تحقيقا للعدالة بين الطلاب. كما ان عدد المدارس المستقلة في الوقت الحالي قد يلزم الهيئة بالسياسة الحالية وذلك لمحدودية المدارس المستقلة الابتدائية.

تاسعا: اما بالنسبة لغياب دور المجلس الاعلى للتعليم في مسألة النظر في الاقتراحات فإننا نود ان نوضح ان جميع الاقتراحات التي تقدم الى الهيئة يتم دراستها والتعامل معها بشكل يضمن حقوق الطلاب ودون ان تكون مخالفة لمبادئ المبادرة والمعايير المعتمدة للمجلس مثل عدد الطلاب في الفصل الدراسي حتى نستطيع ان

نضمن هذا الحق لابنائنا، خاصة عند تحويل المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الى مدارس مستقلة بدليل ان الهيئة تراعي ان توفر للطلاب فرص الدراسة في مدارس قريبة من سكنهم ونحن على استعداد لتوفير جميع المخاطبات الرسمية التي سعت الهيئة من خلالها لضمان هذا الحق المشروع لابنائنا الطلاب .

عاشرا: يبلغ اجمالي عدد المدارس المستقلة العاملة بالدولة 52 مدرسة مستقلة اعتبارا من العام الدراسي الحالي 2007/2006 حيث تم تشغيل 18 مدرسة في الفوج الاول و 21 مدرسة في الفوج الثاني و 13 في الفوج الثالث ويتم تشغيل المزيد من المدارس المستقلة سنويا وفقا لخطة استراتيجية يتم تنفيذها . وقد بدأت هيئة التعليم يوم الاحد 2006/8/20 في تلقي طلبات الحصول على تراخيص تشغيل الفوج الرابع من المدارس المستقلة تمهيدا لافتتاح هذه المدارس اعتبارا من العام الدراسي القادم 2007/2008 بحيث تتسع دائرة المدارس المستقلة حتى تتمكن من استيعاب جميع الطلاب الفطريين تنفيذاً لاحد المبادئ الرئيسية لمبادرة دولة قطر لتطوير التعليم العام «تعليم لمرحلة جديدة» وهو حق اولياء الامور في اختيار المدرسة التي تتلاءم واحتياجات ورغبات ابنانهم ويرتبط التوسع في افتتاح المدارس المستقلة التي تفتتح كل عام بعوامل عديدة منها عدد المباني المدرسية الموجودة حاليا والمدارس التي يتم هدمها والخطط الخاصة ببناء مدارس جديدة تستوعب الزيادة المستمرة في اعداد الطلاب في قطر وفي هذا الاطار تقوم هيئتنا التخطيط والاشغال ووزارة التربية والتعليم وادارة الخدمات المشتركة بالمجلس الاعلى للتعليم المعنى بهذا الامر بدراسة هذه الخطط للبدء بتنفيذها .

ومما تقدم نود ان نوضح لكم انه ليس من حق احد بل لا يملك احد المساس بالمكرمة الاميرية التعليمية من اجل ابنائنا فالتعليم من اهم الحقوق الاساسية التي ضمنها الدستور ووفر لها الحماية بل لايد من ان تتكاتف جميع الجهود الوطنية في ان يتمكن ابناؤنا من نيل كل الفرص التعليمية المتميزة وهذا المقال لهو خير دليل وبرهان على حرص المجتمع والكاتبة بالاخض على ان هناك رغبة مجتمعية في ان ينال هؤلاء الطلاب حقهم وعلى ان يكون ابناء قطر متسلحين بالتعليم الذي يضعهم في المقدمة كما ان المقال يعد مؤشرا للمجلس على نجاح المدارس المستقلة .

وهيئة التعليم حريصة كل الحرص على توفير افضل فرص التعليم لابنائنا الطلاب تنفيذا للسياسة التعليمية للدولة ووفقا للمبادئ التي ارستها مبادرة تعليم لمرحلة جديدة كما تعمل جاهدة من خلال الخطط التنفيذية المعتمدة من المجلس على انجاز تحويل المدارس الى مدارس مستقلة وفقا لخطة مبنية على التدرج في التحويل لضمان كل العوامل المساندة لنجاح المدارس المستقلة وليست بالسرعة غير المدروسة .

ومن الجدير بالذكر هنا ان وزارة التربية والتعليم تعمل على وضع خطط لتطبيق ما يمكن تطبيقه من معايير المجلس الاعلى للتعليم في مدارسها تمهيدا لتحويلها الى مدارس مستقلة .